

HAMAD GENERAL HOSPITAL

Phone : 492222

Telex : 4779 HAMHOS DH

PO Box: 3050

DOHA - QATAR



مستشفى حمد العام

تليفون : ٤٩٢٢٢٢

تلکس : ٤٧٧٩ هام هوس د.د

ص.ب : ٣٠٥٠

الدوحة - قطر



بسم الله وحده وبعونه

حضرة صاحب الفخامة الأخ الجليل الفريق الأول محمد ضياء الحق
رئيس جمهورية باكستان الإسلامية المعظم .

تحیات اِكْبَارِ و تقديرِ مقرونة بالدعاء والثناء . وبعد فتنتهي مساء هذا اليوم
جولتي في عددٍ من كبار مدن باكستان بدعوتكم الأريحية الأخويّة التي سعدت خلالها
بلقاؤكم العزيز والاستفادة من حكمتكم الناضجة فيما تبادلناه من أحاديث ووجهات نظر
حول شتى شؤون أمتنا الإسلامية الغالية ، وقد جدّد ذلك بيننا العهد والودّ خالصاً
لله سبحانه ، وأكّدت لديّ الاعتقاد بأن الله جلّ جلاله قد اختاركم في هذه الظروف
العصيبة لتتولّوا مسؤوليّة الحكم في باكستان وتمارسوا جهادكم المستمر لوضعها في
منطلقاتها الإسلامية الصحيحة الخيرة النيرة ، ولتنطلقوا من منابرها الإيمانية السويّة
في خدمة الأُمّة الإسلامية ، ودعوة الإنسانية - كل الإنسانية - الى دين الله القويم وصراطه
المستقيم .

لقد زرت خلال هذه الجولة في إسلام آباد وراولپنڈی و لاهور وكراچي عددا من المؤسسات
الجامعية والمجمعية ، واحتككت بأعضائها وطلابها ، واجتمعت بصفوة من العلماء الأجلّاء
والأساتذة الفضلاء وتبادلنا الرأي والتناصح والتعاهد على التعاون في العمل على إعلاء
كلمة الله .

كما اجتمعت في اتحادات الطلاب المسلمين بالشبان من مختلف الجنسيات ولمست عمق
الأخوة والتضامن بينهم ، واتقادت آمالهم وعزائمهم لإقامة دين الله في أنفسهم وفي
أوطانهم ، ولدعوة الإنسانية إليه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وقد أبهجنني ما رأيته
منهم كافة ومن الطلاب العرب بخاصة من حب لباكستان وتقدير لرعايتها لهم وما تلهج
به قلوبهم لها ولرئيسها المجاهد الحكيم المؤمن من شناء ودعاء .

لقد جدّدت هذه الزيارة في نفسي ذكريات غالية لأيلم ماضية ، وافتقدت كبار الأُحبة
من العلماء والرؤساء المخلصين الذين كانت تربطني بهم أوثق الصلات ، وسألت الله لهم
الإحسان والرضوان ولكم دوام العطاء وطول البقاء ، كما وطّدت هذه الزيارة في نفسي

الثقة بمستقبل الإسلام وأمته ، والعزيمة الراسخة على المضي في الجهاد في سبيل
الله في كل الساحات والمجالات .

وإنني لعاجز يا فخامة الأخ الكبير الجليل عن شكرم وشكر من غمروني بالحب
والتكريم . ولا يسعني إلا أن أضرع الى الله العليّ العظيم أن يجزيكم وباكستان عني
خير الجزاء وأن يديم استخدامكم وإيأى في تحقيق مراده الربّاني الحكيم لتكون بحقّ
جنداً لرسوله الأمين رحمة للعالمين .

دمتم في أعين الله وأنعمه مسدّدين مؤيّددين راشدين هاديين مهديين ،
وليكن الله معكم بعونه وصونه دائماً .

والسلام عليكم والرحمات والبركات .

أخوكم المخلص
عمر بهاء الدين الأميري